

إعلام القاهرة تمنع الأفلام السياسية والدينية أوامر من فوق



الخميس 26 فبراير 2015 12:02 م

"في مشاريع التخرج السنة دي ممنوع الموضوعات السياسية أو الدينية عشان متشققش الصف".. هكذا قالت الدكتورة أماني فهمي، المسؤولة عن مشاريع التخرج لقسم إذاعة وتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة، في لقاء مجمع لطلاب الفرقة الرابعة قسم إذاعة وتلفزيون، ودائما ما تكون تلك المشاريع عبارة عن أفلام وثائقية

وتوضح د[أمانى كلامها قائلة : "دي أوامر جايلنا من فوق السياسة العامة للدولة كده، والسياسة العامة للجامعة كده، إحنا ملناش تدخل فيه"، مضية "الأسعار سياسة ..لقمة العيش سياسة .. اتكلموا مثلا عن القمامة وإعادة تدويرها وهكذا عن البطاطس الكوسة البتجان"

مما دفع أحد الطلاب للتعليق ساخرا: "لأ يا دكتورة الكوسة بتشق الصف"، وأثارت تلك التصريحات استياء الطلاب واعتبرها الكثيرون تكميما للأفواه وقييدا للإبداع وحرية الرأي والتعبير

وتطبيقا لما قالته "أماني" فقد رفضت لجنة تقييم أفكار مشاريع التخرج من بين كل الأفكار المقدمة، فكرتين ارتبطت كلا منهما بالسياسة، فالأولى كانت تتحدث عن "السياسة الدولية"، والثانية تتحدث عن "الاحتجاجات السياسية"، وتم مطالبة أصحاب الأفكار المرفوضة بالإتيان بأفكار جديدة بعيدة عن المواضيع السياسية والدينية

وتجدر الإشارة إلي أن فيلم "غرفة جهنم" مشروع التخرج الذي حصل على المركز الأول لعام 2011 بعد ثورة 25 يناير، كان يتحدث عن المواد الدستورية والقوانين التي كانت تنتهك من قبل وزارة الداخلية في فترة المخلوع مبارك والتي دفعت الشعب للقيام بثورة ضد نظامه

وقالت د[أماني " إنه في السنوات القادمة سيتم إلغاء مشاريع التخرج التي ستكون على هيئة "أفلام وثائقية" بالأساس، وستعتمد المشاريع على "النشرات الإخبارية فقط"

يشار إلى أن هناك أفلاما وثائقية أنتجها طلاب كلية الإعلام حازت على جوائز عالمية، إذ حاز فيلم "المملكة" لمخرجه "أحمد شلبي" على المركز الأول في مهرجان هوليوود الدولي لأفلام الطلبة